العدد ٨٧ – ١١٤٧ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الثانية عشر

فلسطين
La Palestine

يافا في ١ كانون الثاني غ ١٩٢٩ و ١٩ كانون اول ش سنة ١٩٢٨ | الثلاثاء | الموافق ٢٠ رجب سنة ١٣٤٧

التعصب الديني الاعمى

حتى في المهجر !

للجاهلين من ابناء هذا الوطن اعذارهم اذا هم سمحوا للتعصب الديني الذميم فران على القلوب وسيطر على العقول ·

امسيحي انت ؟

اذن فالمسيحيون هنا مغبونون في بلاد المسيح! واذن فابناء الديانات الاخرى هم اعداؤهم الطبيعيون! واذن فلا بد لهذا الغبن من اجل ينتهي اليه، ولاولئك الاعداء من ان يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم او ان ينفوا من الارض !! واذن فلابد لي انا — انا الخوري — من ان ادافع عنك وعن دينك، بل وظائفتك ايضاً ، وهذه هي وظيفتي على الارض !!

امسلم انت ؟

اذن فانت اعمى لا ترى الخطر الداهم على الاسلام والمسلمين من الكفرة والمشركين ! واذن فانت لاترى الى الوظائف كيف تتطاير الى ايدي ابناء الطوائف الاخرى! واذن فانت ميت الشعور لانك ترضى بهذه الذلة وهذا الصغار في الارض التي ما خلقها الله الا لمن آمن بالله ورسوله واليوم الاخر ، ووالله ما اوصلك الى هذا الهوان الا استخفافك بمثلي — انا العالم العلامة والحبر البحر الفهامة — ثم ماهي وظيفتي في هذه الحياة الدنيا ، ولماذا تعلمت الفقه والشرع الا لحمايتك من غوائل الكفرة الحمرة ، والاخذ بيدك الى مستوى الاتقياء البررة ؟ ولماذا هذه العمم الا لمحاربة القلانس؟ ولتلكم الجبب الا لمنازلة الطيالس ؟!

· · ·

ها ها ها This is excellent

هذا بديع ! دع هؤلاء الحمقى يتقاتلون ودع كل طائفة تحوط رئيسها بالرعاية والاكبار والاجلال ، ودع ذلك الرئيس ينفث في صدور الناس بذور الكره والتقاطع ، فانا ، انا جون بول الذي تخر لبأسه الجبابرة ، وتطأطئ امامه هام القياصرة ، لابد لي، محافظة على عزتي ونفوذي، من ان يتناحر ابناء هذا الوطن ، وحذار يا زبانيتي ان تدعوا مجالاً لافهامهم أن الدين لله والوطن للجميع ! حذار ثم حذار ان يتكرر ما حدث في مصر مما لا ازال اقاسي مضضه واعاني آلامه · · · !

ها ها ها انهم يتقاتلون فذروهم في طغيانهم يعمهون وما عليكم انتم من بأس!

· ·

ولكن مابال هؤلاء الذين نزحوا من فلسطين الى المهجر حيث يسطع نور الحرية ، يتقاتلون ايضاً ؟

اهنالك شيخ يطمع في استثمار هذه الشحناء ؟

اهنالك خوري يريد ان يجمع الى سلطته الدينية سلطة مدنية؟

اهنالك مستعمر خبيث يشد الحبل لهذا ثم يرخيه فيشده لذاك ؟

اذن فلام تتناحرون ايها الفلسطينيون المهاجرون ؟ وعلام يكتب «احدكم المسيحي» مقالاً طويلا في جريدة La Patria التي تصدر في مدينة « اورورو » ليثبت فقط ان احدكم الاخر اخاه في الوطنية الفلسطينية ليس مسيحياً ، وانما هو مسلم ثم يشتبك الاثنان في حرب قلمية دينية قامت على اساس تزاحم تجاري ؟ أكانت الاسلامية او المسيحية جرماً يستحق التقاطع ؟ لا والله ! وانما هو التعصب الاعمى الممقوت الذي زرعه القساوسة والشيوخ هنا فلم نقدر على انتزاعه الى اليوم بلاد الحرية والنور ·

لقد دعانا الى كتابة هذا المقال نداء بعث به الينا احد اخواننا المهاجرين المسلمين المقيمين في بوليفيا وفي هذا النداء امور نمسك عن نشرها راجين ان تنفع كلمتنا هذه في ازالة الاحقاد الدينية الخبيثة من نفوس مهاجرينا ، على الاقل ، فان هذا ضروري لهم كما هو ضروري للمحافظة على سمعة فلسطين والله نسأل ان يجازي الجهلة من ارباب العمائم والقلانس بما يستحقون · · ·

سكة حيفا – بغداد

ارسل المستر جون نيوتن من مانشستر الى مجلة الشرق الادنى والهند الانكليزية مقالا رد به على القائلين بوجوب انشاء دار جديدة للجمارك في البصرة بما يلي :

يجب انشاء دار الجمارك العراقية الجديدة في بغداد لا في البصرة لاسباب كثيرة منها ان سكة حيفا – بغداد ستنتهي في بغداد نفسها ، وان البضائع المصدرة الى هناك من اوربا بالسكة الحديد ومن العجم لا بدوان تجري المعاملة الجمركية الخاصة بها في بغداد لا في البصرة

وقد استلمت حكومة العراق منذ عام ١٩٢٧ جميع الخرائط التي وضعها المهندسون للخط الحديدي الجديد ومن هذه الخرائط يتضح لنا ان اصلح بقعة لبناء دار الجمارك العراقية هي البقعة الواقعة على الضفة اليمنى (الغربية) لنهر الدجلة بين الطرف الشمالي لجسر مود وبين جنوب دار المندوب السامي البريطاني لانها بذلك تستطيع ان تتعامل بسهولة مع البضائع الواردة من (١) الخليج الفارسي (٢) سكة حيفا (٣) العجم عن طريق خانكين · وبما ان الدار الجديدة ستشغل نحو ٢٨٠ ياردة من شاطئ النهر فان من السهل ان ينشأ فيها ميناء للسفن القادمة من البصرة

الشريك اليهودي الجديد

في الامبراطورية البريطانية

(عن كتاب الدومنيون السابع)

انريد ام لا نريد ان تكون ارض اسرائيل الجديدة مستعمرة داخلة ضمن نطاق الأمبراطورية البريطانية ؟ هذا هو السؤال الذي على المرء ان يلقيه على اولئك المسؤولين عن الحكومة الحالية في فلسطين. وعلى الاجابة على هذا السؤال يتوقف كل شيء·

ان لنا في كندا السفلى شريكا افرنسياً، وفي ارلندا شريكا ارلنديا مشمئزاً وفي افريقيا الجنوبية شريكا هولنديا ، وفي الهند وسيلان و بورما نتوقع ونأمل ان يكون لنا هناك يوما من الايام شركاء غير اوربيين في الشركة الجديدة التي تحولت اليها الامبراطورية البريطانية بواسطة المؤتمر الامبراطوري الذي عقد في عام ١٩٢٦

فهل نريد ، او لا نريد ان يكون اليهود شركاء ؟

هل نحن نتجاوز الحد في هذه العملية الامبراطورية ؟ وهل هذه العملية هي مما يعرض العمل كله للتلف ؟ وهل شيوخ صهيون هم الذين قد يبتلعوننا ؟ او ان المسألة هي ان اليهود مكروهون في بولونيا والمجر ورومانيا فينبغي علينا نحن ايضاً ان نكرههم حتى لا نشذ عن «المودة»؟

لا بد لنا ان نصل الى قرار ايا كان نوعه ، اما البقاء دون قرار ، اي دون ان تكون لنا سياسة فيجعل الرجل الانكليزي المسؤول في موقف غير محمود من مواقف البلاهة

غير اني عندما اطرح هذا السؤال على اولئك الذين يحكمون فلسطين ارام لا يجيبون عليه بل يتخلصون من ذلك بقولهم «ان اليهود على كل حال لن يقبلوا بالدخول ضمن دائرة الامبراطورية»

ولكن يجب ان نعلم ان موافقة اليهود او عدم موافقتهم تتوقف كثيرا على ما اذا كان دخولهم سيقابل بالترحيب. واني واثق من ان الانكليز ذوي الاحساس وحكومة جلالة الملك نفسها ، وفوق هذا وذاك الكولونيل امري نفسه وزير المستعمرات البريطانية يريدون دخول اليهود ويرحبون به . وفي هذا كله ما قد يكون جوابا كافيا على السؤال دون مماكحة او تردد ، ولا يحتمل ان يتلف رجال حكومة فلسطين هذه السياسة لان الواجب الملقى على عاتقهم هو ان ينفذوا تلك السياسة مهما كان اختلافها عظيما عن وجهات آرائهم الخاصة ، ونحن نرى انهم لا يستطيعون اتلافها الا بسوء السلوك ، اي بالسم الذي افقدنا اميركا والذي قد يفقدنا الهند ايضا

وقد حدث بعد حرب جنوب افريقيا ان كثيرا منا غرهم الظفر فراحوا يقولون « سنري البوير في المستقبل من منا السيد ومن المسود». ولكن الذين كانوا يحكمون البوير في تلك الايام لم يؤخذوا بتلك الاراء السخيفة بل آثروا مصادقة البوير فاقرضوهم الاموال وساعدوهم ، وهاهي بلادهم الان ضمن الأمبراطورية البريطانية . وفي الحق اننا انهينا تلك العملية انهاء حسنا، وانني اكره ان نقوم في عملية مثلها بعمل سيء لان ذلك مما يضر كثيراً بهيبتنا

جابوتنسكي والصهيونية

قال جابوتنسكي في موتمر الصهيونيين الاصلاحيين المعقود الان في فينا انه ينكر على الجمعية الصهيونية تركها لفكرة انشاء مملكة يهودية ، ولم يتخذ هذا المؤتمر قراراً فيما يختص بجعل فلسطين (مستعمرة سابعة)

***

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

نداء الاتاسي للشعب وللمنتدبين

الشعب يتحد ويثريث — برنامج المسيو بونسو — على الحدود — قضية المستأجرين

لمناسبة وصول فخامة المفوض السامي الى بيروت اصدر هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي نداء الى سائر الاحزاب والجماعات الوطنية السورية قال فيه :

اما وقد قرب موعد وصول العميد السامي الى سوريا وصار من الطبيعي ان تعالج الازمة التي نشأ عنها تأجيل جلسات الجمعية التأسيسية ، فاني ادعو جميع ابناء الوطن من مختلف الاحزاب والكتل الوطنية في الداخل والخارج الى الهدوء والسكون والاتحاد والتضامن شأن الامم الحية التي تنبذ الخلاف في ايام الشدائد .

وبعد ذلك بيوم اذيع بيان آخر من دولته كان وجهه الى عصبة الامم والرأي العام في اوربا وفرنسا رداً على اقتراح النائب «سيكست كناك» عند مناقشة الميزانية في مجلس النواب الافرنسي ورد المسيو بوانكاريه عليه وذلك فيما يتعلق بتخلي فرنسا عن الانتداب على سوريا الى جمعية الامم وقول الحكومة بلسان المسيو بوانكاريه ان شرف فرنسا لا يسمح لها بالنكول بتعهداتها والتخلي عن معاونة سوريا وايصالها ، بواسطة الانتداب ، الى استقلالها والاحتفاظ بصداقتها

فقد رد الاتاسي بك على ذلك بما ملخصه :

«انه بمناسبة تكرر هذه النغمة خارج البرلمان وفي الصحف ، يرى الوطنيون السوريون من واجبهم ان يفهموا الرأي العام الأوربي عامة والأفرنسي خاصة ان سوريا ليست سلعة وان السوريين لم يكونوا مرة طلاب ابدال انتداب بانتداب بل طلاب استقلال تعترف به لهم فرنسا وعصبة الامم معاً وهم حريصون جدا على اختصار الوقت الذي يوصلهم الى ذلك ، وقدمدوا ايديهم للتفاهم مع فرنسا على هذا الاساس وعلى ان تربط سوريا مع فرنسا بمعاهدة صداقة لتبادل المصالح والمنافع ، لذلك كان ينتظر السوريون من البرلمان الافرنسي ان يقرر دعوة حكومته الى هجر الاساليب القديمة التي سببت للمكلف الافرنسي الاموال والجندي الأفرنسي الأتعاب واقرار مطالب السوريين صوناً لشرف فرنسا الذي اشار اليه المسيو بوانكاريه».

اما صدى النداء الموجه للشعب السوري فقد كان بعيداً وقابله الجميع بالارتياح ووقعت مضابط من سائر الناخبين الثانويين وجماعات الاطباء والصيادلة والحامين ورؤساء النقابات بتحبيذه وتأييده ودعوة الامة كلها في جماعاتها واحزابها الى الاتفاق حول الغاية العليا التي تنشدها البلاد وهي الاستقلال والوحدة ومواجهة الموقف بما يتطلب من قوة الاتحاد وخلوص النية

ومما هو جدير بالذكر ان الصحف المعارضة كانت سبقت نداء الاتاسي بمقالات رئيسية دعت فيها الى ذلك الاتحاد

بونسو وما يحمل

وصل المسيو بونسو الى بيروت في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٦ الجاري بالسيارة عن طريق حيفا وقد استقبله في قصره كبار رجال المفوضية ونزولاً عند طلبه لم تجر له حفلة استقبال رسمية

وقد زاره في قصره رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس الحكومة السورية مهنئين وادب رئيس الجمهورية لفخامته مأدبة عشاء دعي اليها كبار رجال السلطتين .

اما الاشاعات عما يحمل العميد فكثيرة ، اجتزئ منها هنا ما زعمته الراصد مأخوذاً عن احد كبار رجال السياسة في فرنسا

قال هذا الكبير ان برنامج المسيو بونسو يلخص فيما يلي :

« التقيد بنصوص صك الانتداب . رعاية اماني الوطنيين . انشاء جيش وطني تحت اشراف قواد افرنسيين . منح سوريا حق التمثيل الخارجي بالاشتراك مع ممثلي لبنان وفرنسا في الخارج . عدم تغيير شيء من الوضعية الحاضرة في تقسيم بلاد الانتداب ايجاد الموازنة التامة في مالية سوريا ولبنان انتهاج سياسة العمران والانعاش » .

وقد جاء في مقالة لجريدة الجورنال الباريسية على اثر عودة العميد انه يحمل تعليمات وافية تحدد واجبات صريحة يجب القيام بها وان عصبة الامم اصبحت شاعرة شعور حكومة باريس بوجوب السير بسوريا الى الرقي والسلام اما في لبنان فسيعمل بمبادئ انسانية سامية وتنجز الاعمال والمشروعات العامة خاصة الخط الحديدي بين باريس والقاهرة وتوسيع الموانئ واستخدام قوة المياه والمشروعات الزراعية وغيرها .

على الحدود

اضطرت غارات العصابات التركية على القرى السورية القائمة على الحدود — السوريين والاكراد الى النزوح الى داخل البلاد ويقال ان زعماء الكرد وشيوخهم عقدوا مؤتمراً قرروا فيه ان يهاجموا العصابات التركية بالسلاح .

قضية المستأجرين

انتهت محاكمة المتظاهرين ورجال البوليس في حادثة ٢٠ تموز وقد طلب المدعي العام تجريم المتهمين محمود العجوز وخليل صعب (من رجال البوليس) بالقتل قصداً مع مراعاة الاسباب المخففة للاخير ومعاقبة المتهمين بتدبير المظاهرة والتحريض عليها بالسجن فيما لا يتجاوز المدة التي قضوها فيه

ولم تنطق المحكمة بحكمها بعد .

اللورد روذرمير

يعترض على بقاء الانتداب في فلسطين

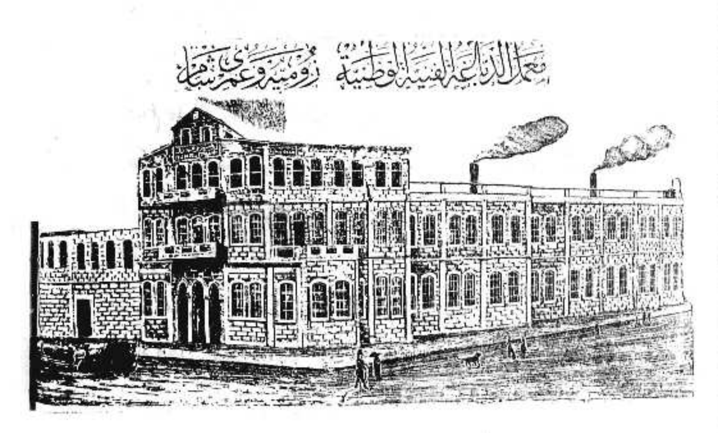
اللورد روذرمير الصحفي الانكليزي الكبير ، شقيق المرحوم اللورد نورثكليف وصاحب الديلي ميل وغيرها من الصحف الكبرى التي تصدر في لندن والاقاليم ، معروف لدى قراء هذه الجريدة وقد اشتهر عنه انه من انصار القضية الوطنية في فلسطين ، ولو كانت هيئاتنا السياسية تحسن الدعاية لقضيتنا في الخارج ، لكان لنا من اللورد روذرمير ومن صحفه الكبرى والكثيرة اكبر نصير .

نشرت جريدة «الصنداي دسباتش» احدى جرائد اللورد المذكور ، كتاباً بعث به الى احد اصدقائه حمل فيه على حكومة المحافظين حملة شعواء وانتقد نفقاتها الباهظة وكان مما قاله وعربته المقطم في احدى رئيسياتها :

«لقد انقضت اعوام ثمانية وانا احث الحكومة على وجوب تخفيض نفقاتها واقول ان الدين الوطني الذي استدناه بسبب الحرب سيؤول الى بوارنا اذا لم نعمد الى الاقتصاد ، ولكن الوزارات تعاقبت في هذه المدة وبدلاً من تخفيض النفقات اخذت تزيدها تدريجياً باعمال ومشروعات غريبة كقاعدة سنغافورة البحرية والاستمرار على الاحتفاظ بالانتداب على فلسطين والعراق حيث تبذر الاموال تبذيراً حتى اضطرت الوزارة المحافظة الى التضليل في امور المالية وهذا ظاهر في مشروع التأمين على البطالة وفي اعمالها في فلسطين والعراق فانهما تكلفنا اموالاً طائلة في كل عام وهذه النفقات التي تنفقها عليهما تعتبر كقروض تقترضانها منها

«ان تعليم الطالب عندنا يكلف خمسة اضعاف ما يكلفه في فرنسا وعندي ان فرنسا اليوم اغنى من بريطانيا فاذا استمرت الحال سنوات اخرى فمصيرنا هو الافلاس لا محالة»

وقد تنبأ اللورد روذرمير بفوز العمال في الانتخابات القادمة ويعلق على ذلك اهمية كبرى خاصة فيما يتعلق ببعض بلدان الشرق الادنى



السياسة العالمية

اربعة ملوك شرقيين

تحوطهم العناية البريطانية . . !

اما اول هؤلاء الملوك فجلالة الشاه رضا خان بهلوي ملك العجم . وقد كانت هذه الدولة الى عهد قريب خاضعة للنفوذ البريطاني ولكنها تملصت منه ، ونجحت في عام او بعض عام في الغاء الامتيازات الاجنبية وسافر الانصاري وزير خارجيتها السابق الى اوربا في العام الماضي فعقد معاهدات تجارية بين ايران وبين روسيا وبولونيا والسويد والنرويج ثم عينته دولته سفيراً لها في موسكو وانتهت المساعي التي بذلها بعده الجنرال تيمور طاش وزير البلاط الفارسي بتوطيد العلائق بين بلاده وبين تركيا وروسيا والافغان ، وبعقد معاهدات تجارية اخرى مع رومانيا والمجر واميركا والمانيا وفرنسا ، وصفا الجو للشاه الفارسي فشرع في تنظيم الاصلاح الداخلي وخطا في هذا السبيل خطوات ذات شأن كبير

وبينما تسير الامور على هذا المنوال البديع اذا بمحمد خان زعيم عشائر بلوخستان يثور على الحكومة الايرانية فترسل الى هناك ثلاثة آلاف فارس لاستئصال ثورته كما استأصلت من قبلها ثورة عربستان الرائعة على الحدود العراقية . . .

واما ثاني هؤلاء الملوك فجلالة امان الله خان ملك افغانستان التي كانت كايران تحت النفوذ الانكليزي ثم تملصت منه ورفض عاهلها في لطف ولباقة ان يقبل من البريطانيين القرض الذي عرضوه عليه عند زيارته الاخيرة للندن ، وهو يبلغ ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من الجنيهات الانكليزية كان يمكن لافغانستان ان تنالها لولا الشروط التي كانت تقضي بان يتولى صرفها — او الاشراف على صرفها — مستشارون بريطانيون تعينهم الحكومة الافغانية في مختلف دوائرها الحكومية ، ولولا ان الملك امان الله رأى في هذا الشرط البسيط ضياعاً لاستقلاله وقضاء على الحرية التي رويت من اجلها ارض افغانستان بالدماء

ولم يكد امان الله خان يوطد علاقته مع روسيا وتركيا وايران ويتفرغ للقيام بالاصلاحات الداخلية حتى هبت عليه ايران الثورة التي شرحنا عواملها في مثل هذا المكان في الاسبوع الماضي

. . .

واما الثالث فجلالة الملك ابن السعود ، وقد كنا قبل هذا اليوم لانجد لهذا الملك ذنباً يستحق من اجله ان تثور عليه بعض قبائله حتى وقفنا مؤخراً على انه قد اشترى طيارات من ايطاليا — فلم نعجب من خروج فيصل الدويش عن طاعته ومن ان قبيلة بني مالك والاحزاب الحجازية قامت تستعد لاسترداد الحجاز !

. . .

واما الرابع فجلالة الامام يحيى عاهل اليمن ، ومع انه كابن السعود لم يسع الى عقد معاهدات دولية ولم يبدأ باي اصلاح داخلي او خارجي الا انه آثر ايطاليا على بريطانيا وبدأ يتحدث مع المسيو شانكوف مندوب روسيا في اليمن ، واوفد بعثة الى ايطاليا لتعلم فن الطيران وتخرج من هذه البعثة الى الآن رجلان يمنيان !

وعندئذ ثارت الزرانيق . .

. . .

والغريب ان ايران وافغانستان ونجد والحجاز واليمن كلها تتاخم بلاداً بريطانية او خاضعة للحماية او الانتداب البريطاني !

والاغرب من هذا ان بريطانيا العظمى دخلت مع هذه الدول في مفاوضات ودية قبل حدوث الثورات فيها وان المفاوضات كلها انتهت بالفشل

والاشد غرابة من كل ما تقدم ما تقوله جريدة (دوار هايوم) العبرية من ان قوة حدود شرق الاردن تجند الفلسطينيين من الناصرة وطبريا وتشترط عليهم محاربة الوهابيين !! ، هذا بعد ان رضخ ابن السعود لمطالب البريطانيين وقبل بان يعرض الخلاف الناجم عن بناء المخافر على حدود العراق على لجنة تحكيم !

والآن وقد جاءت الانباء باكتشاف مؤامرة جديدة في تركيا ، نرجو ان لا تحوط بريطانيا العظمى برعايتها رؤساء الجمهوريات بعد الملوك . . .

الموقف في فلسطين

فشل الادارة الحالية — حول حائط المبكى

نشرت الصحف الصهيونية من انكليزية وعبرية تحت هذه العناوين الثلاثة مقالاً كتبه الكومندور كنورثي عضو البرلمان الانكليزي نلخصه فيما يلي بعد ان مرت على نشره في الصحف الصهيونية ايام كافية لان تلاشي منه صفة النبأ البرقي المحفوظة حقوق نشره لشركة البرقيات الفلسطينية وعملائها ، وبعد ان اصبح مجرد انتقاد موجه الى الحكومة الفلسطينية يجب على كل فلسطيني ان يلم به :

يقول القومندان كنورثي في هذا المقال ان الكتاب الابيض لم يجد نفعاً في ازالة الاثر الذي احدثه حادث المبكى في نفوس اليهود ، بل انه دل على ان بين موظفي حكومة فلسطين روحاً معادية للصهيونية لم تستطع الحكومة البريطانية ان تمنعها منعاً تاماً عن الظهور

ومن رأيه ان اكبر عيب في الكتاب الابيض هو خلوه من الاشارة الى اعتداء المسلمين على الحالة الراهنة مع ان المستر امري وزير المستعمرات ووكيله المستر اورمسبي غور وعدا مرات في مجلس النواب البريطاني ، رداً على اسئلته اي الكمندور كنورثي بان يحققا في هذا الامر وبذلك جعلا المجلس يعتقد بان شكايات اليهود سيبحث فيها هي ايضاً . ومع ذلك كله فقد جاء الكتاب الابيض خلوا من كل اشارة حتى الى الحائط الصغير الذي يعترف المستر امري بانه بني على قمة حائط المبكى وبانه غير مقتنع بان ذلك اعتداء على الحالة الراهنة

وبعد ان تكلم الكومندان كنورثي طويلاً عن هذه النقطة وقال ان الحكومة الفلسطينية التي رأت من الضروري ان يمنع الاعتداء على « الحالة الراهنة » في الحال فيما يختص باليهود ، لم تر هذا الرأي نفسه فيما يختص بالمسلمين . ثم اضاف الى ما اسماه اعتداء المسلمين الامور الآتية

١) تأسيس ملجأ في المنزل المجاور لحائط المبكى والقيام بعمارات واصلاحات جديدة هناك

٢) قيام المؤذن بالاذان خمس مرات في اليوم طبقاً للديانة الاسلامية من فوق الحائط الملاصق لزاوية التي يوضع فيها التابوت في ايام السبت

ثم قال بانه واثق من ان هذه الامور التي لم يرد ذكرها في الكتاب الابيض لم تحدث حتى في عهد الاتراك

وتكلم بعد ذلك عن الزعيم الهندي مولاي محمد علي فقال ان حكومة فلسطين بعد ان رفضت السماح له بالدخول عادت فصرحت له بذلك واشار الى الهجمات التي وجهها هذا الزعيم الى الانتداب البريطاني والى الحركة الصهيونية على مسمع من الادارة البريطانية في فلسطين ، ثم قال لو ان يهودياً من الهند ذهب الى فلسطين فهاجم المسلمين لاخرج من البلاد في الحال « وفي هذا ما يدل على الاتجاه الحقيقي للريح »

واشار الكوماندور بعد ذلك الى جابوتنسكي وتفتيش امتعته في فلسطين وقال ان الحكومة لم تجد من الوثائق في حقائبه غير تقارير حبية من الكولونيل ايمري نفسه ومن الكولونيل ودجوود !

ثم تكلم عن بناء مرفأ حيفا فقال ان الحكومة لم تعمل شيئاً لحماية العامل اليهودي وان النية منصرفة الى استيراد العمال من مصر باجور بخسة

وتكلم عن اراضي بيسان فقال انها من اخصب البقاع للاستعمار الزراعي الصهيوني وانها كانت تحت سلطة الدولة المنتدبة وكان صك الانتداب ينص على معاونة الادارة لليهود على استعمار الاراضي بما فيها الاميرية ومع ذلك فان العرب يحتلون هذه الاراضي ولا يزرعونها وانما يجعلونها مراعي لاغنامهم دون ان يدفعوا ايجارا عنها ولم تحل هذه المسألة الى الآن حلاً مرضياً

وختم الكوماندر مقالته بقوله ان الاحوال تتحسن بالتدريج وان الروح المعادية للصهيونية بين موظفي حكومة فلسطين يمكن لاعضاء البرلمان ان يكشفوا عنها الستار ، وان الرأي اليهودي المتطرف الذي كان يقول بجلاء بريطانيا عن فلسطين قد تلاشى الآن ثم طلب الى المستر ايمري ان لا يتسامح مع المسلمين وان يصر على تحسين الوضعية فيما يختص بجميع المسائل اليهودية لئلا تسوء الامور في بعض دوائر القدس .

**

أخبار محلية

عيد رأس السنة

يصادف اليوم عيد رأس السنة الجديدة عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فجريدتنا «فلسطين» تتقدم الى قرائها منهم بالتبريك ونسأل الله ان يكون العام الجديد عام خير وبركة على الجميع

بلاغ رسمي

نظراً للمرض الذي ألمّ بجلالة الملك فقد تأجل نشر لائحة الاوسمة العادية التي تصدر في رأس السنة

صحة جلالة الملك

عادت صحة جلالة الملك جورج الخامس الى التحسن بعد الانتكاس الذي اشرنا اليه في العدد الماضي

مذكرة اللجنة التنفيذية العربية للمندوب السامي

قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مذكرة مستفيضة لفخامة المندوب السامي صباح الخميس الماضي وقد طلبت فيها ان يعين فخامته وقتاً لمقابلتها ، وفي المذكرة نقد شديد لاعمال الحكومة ومطالبة بالحكم النيابي

بلاغ رسمي

علمت حكومة فلسطين بان حكومة نجد والحجاز قد قررت في المؤتمر الذي انعقد في الرياض حديثاً توطيد العلاقات السلمية مع العراق وشرق الاردن وقد ايد هذا المؤتمر ما لجلالة ملك نجد والحجاز من الحقوق المستقلة التامة لتقرير السياسة واتباعها . وسيصدر عدد خاص من جريدة «ام القرى» التي تصدر في مكة يتضمن تفاصيل اجراءات المؤتمر

(فلسطين): يجد القراء هذه التفاصيل على الصفحة السادسة من هذا العدد

عيد الميلاد في بيت لحم

جرت بعض خلافات بين الاكليروس اللاتيني والاكليروس اليوناني وبين الاكليروس الارمني والحكومة ليلة عيد الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم اذ حاول اللاتين وضع قنديل كهربائي في المهد ووضع الروم ايقونة فيه فمنعت الحكومة وضع القنديل ورفعت الايقونة محافظة على الاستاتيكو واراد راهب ارمني ان ينزل الى المهد ليكون بجانب الراهب اللاتيني والراهب اليوناني اثناء الحفلة فمنعته الحكومة ثم عادت فسمحت له

تكريم المستر كراين
في نادي الشبيبة البيتلحمية

كانت حفلة باهرة تلك التي اقامها نادي الشبيبة البيتلحمية بعد ظهر الاحد الماضي لتكريم صديق العرب الكبير المستر تشارلس كراين فلم تكد تنتصف الساعة الثالثة حتى ابتدأ المدعوون يفدون زرافات ووحدانا الى دار النادي ، وقبل تمام الساعة الثالثة اقبل المستر كراين وكان في اريحا فقال لمن استقبلوه انه لن يبقى بينهم طويلا لارتباطه بوعد آخر ولكنه عاد بعد ذلك فقبل ان يبقى حتى الساعة الخامسة

وجاءت من القدس نخبة صالحة من الادباء والمحامين والوجهاء بينها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة علي بك ابو الغيط قنصل المملكة المصرية

وفي الساعة الرابعة تماماً بدأت الحفلة بالقاء نشيد النادي وقد ترجمه للمحتفل به احد الجالسين حوله وهو نشيد يدعو الى التضامن الوطني وترك الخلافات الدينية ، ثم قام رئيس النادي فالقى خطبة مطولة شكر فيها للمحتفل به جهوده وحبه للعرب واتى على لمحة من اعماله ثم قدم اليه العضوية الفخرية للنادي فقبلها شاكراً وقد ترجمت هذه الخطبة الى الانكليزية

وقام عيسى افندي البندك صاحب (صوت الشعب) فارتجل خطاباً كان يترجم فقراته الى الانكليزية الاستاذ عجاج نويهض

وقام المحتفل به فرد على الخطباء بما نعربه فيما يلي :

خطبة المستر كراين

حضرات اعضاء النادي ، حضرات ابناء فلسطين

لم اكن اتوقع ان تكون الدعوة لحفلة بديعة كهذه الحفلة وانما كنت اظن انني قادم لاقابل بعض اعضاء النادي ثم انصرف . لذلك تروني شديد التأثر عظيم الشكر وانني اقبل بالسرور والثناء عضوية النادي الفخرية

لقد زرت فلسطين قبل هذه المرة وكان ذلك من خمسين عاما ولكن تأثراتي لم تكن قط كما هي الان وانكم في الحق سعداء لان لكم عاصمة كالقدس التي هي العاصمة الروحية لديانات العالم الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية ولا تنسوا ان الروح الدينية التي تجتاز الان دوراً من ادوار الضعف هي قوام حياة الامم فحافظوا على هذه الروح روح التضامن لا روح الخذلان والانشقاق فكل امة تفقد هذه الروح مصيرها الخذلان وانني اخشى ان تكون تركيا قد فقدت هذه الروح الدينية ولا يجوز لكم انتم ان تسمحوا بمثل هذا العمل

انني اشكركم كثيراً واتمنى لكم وللبلاد العربية بمناسبة العام الجديد كل سعادة وهناء

سفر المستر كراين

اقام المجلس الاسلامي الاعلى بعد ظهر نهار الخميس الماضي حفلة شاي اكراماً للمستر كراين في ردهته وفي نهار الاربعاء من هذا الاسبوع يتناول جنابه طعام الغداء على مائدة حضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي في وادي حنين ويشرب الشاي في غزة في بيت الحاج سعيد افندي الشوا وصباح الخميس يركب الطيارة من غزة الى بغداد

زيارة الامير عبد الله
لمعامل روتنبرغ

زار سمو الامير عبد الله معامل روتنبرغ يوم الجمعة الماضي ، وتقول البالستين بوليتن انه ابدى اعجابه بما شاهده هناك

الانتخابات في شرق الاردن

اذاع مكتب الصحافة الشرقية يوم ٢٨ الماضي نبأ برقياً جاء فيه ان الانتخابات في شرق الاردن تأجلت الى آخر كانون الاول ، وهذا مطابق لما نشرته «فلسطين» في عددها الصادر يوم ١٨ الماضي ، وقد تعالت شكايات المعارضين من تدخل الحكام في الانتخابات وهم يقولون انه اذا استمر هذا التدخل فان النتيجة ستكون في صالح الحكومة

انتخابات مجلس بلدية تل ابيب

جرى امس انتخاب ١٥ شخصاً لمجلس بلدية تل ابيب ، وقد دامت الانتخابات من الساعة ٨ صباحاً الى منتصف الليل . وبلغ عدد المنتخبين احد عشر الف رجل وامرأة وكانت سيارات الاحزاب المختلفة تنقل المنتخبين الى مناطق الانتخاب وبلغ عدد الاحزاب التي دخلت الانتخاب ثلاثة عشر حزباً وزع كل منها الوف النشرات لترويج مرشحيه وذلك عدا الوسائل الاخرى المعروفة في مثل هذه الظروف

المجلس اليهودي
يهنئ المندوب السامي

ارسل المجلس اليهودي العام الذي عقد في برلين في الاسبوع الماضي برقية تهنئة الى فخامة السر جون روبرت تشانسلور المندوب السامي بمناسبة توليه منصبه الجديد ، وقد رد فخامته على المجلس قائلا انه « يقاسمهم الامل في ان تخطو تأسيس الوطن القومي اليهودي خطوة جديدة في عهده وان تتقدم فلسطين لصالح جميع سكانها »

احزان المهاجرين
على المرحوم ابي غوش

كان لما نشرته « فلسطين » عن خبر مقتل المرحوم شاكر مصطفى ابو غوش تحت عجلات احدى السيارات تأثير محزن في ديار المهجر ، وقد جاءنا من السيد زكريا الحاج اسماعيل من قرية لفتا ، وهو مقيم الان في جمهورية بوليفيا الاميركية رثاء محزن للفقيد الذي نسأل الله ان يتغمده برحمته

استخراج الفوسفات
من شرق الاردن

نشرت جريدة «فيننشال تيمس» لمكاتبها في القدس برقية جاء فيها ان شركات كثيرة مصرح لها بالحفر والتنقيب عن الفوسفات في شرق الاردن ، وهذه الشركات لاتلقى صعوبة من قانون التعدين في شرق الاردن ولكن من المتعذر شحن المواد التي تستخرج

حول مشروع
قانون تسوية الاراضي

ارسلت الينا نسخة من نداء طويل جعلي ملحقاً لرصيفة صوت الحق وقد وجهته جمعية المحافظة على الاراضي في غزة الى الامة وفيه تنبيه الى مشروع قانون تسوية الاراضي واحتجاج على الحكومة لوضعه

الاستعداد للطوارئ

في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان سبع دبابات جديدة وصلت الى عمان وان التأهبات العسكرية مستمرة

اجتماع نقابة الموظفين
من الدرجة الثانية

اجتمع في النادي الرياضي (التنس) في الثغر في الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس الماضي ٣٥٠ من المشتركين في نقابة الموظفين من الدرجة الثانية وقد ترأس الاجتماع الاستاذ انيس افندي صيداوي ثم تلا سكرتير لجنة اللواء الجنوبي تقريره باللغة الانكليزية وقام من ترجمه الى العربية فالعبرية وقد تكلم السكرتير في التقرير عن علاقة الموظف بالحكومة وواجباته نحوها وواجبات هذه نحوه عارضاً الى ضرورة اهتمامها بترقيته وراحته وراحة عياله الخ . .

وبعد البحث في امور عديدة جرت انتخابات لجنة اللواء الجنوبي الجديدة ففاز بالاكثرية السادة : انيس صيداوي ، ب . تدفي ، خليل داودي وامين عقل عن يافا

وعسى ان تهتم اللجنة الجديدة بمسألة اقالة الموظفين الصغار التي تكررت من الحكومة بحجة الاقتصاد وعسى ان تهتم الحكومة بمطالب النقابة وتساوي موظفي الدرجة الثالثة بموظفي الدرجة الاولى

الى الرصيفة « المرصاد »

نشرت الرصيفة المرصاد الدمشقية في عدد الخميس ٢٠ الماضي رسالة ادعت انها لمراسلها في فلسطين فاذا بها منقولة حرفياً عن (فلسطين) وخاصة نبأ تأجيل بناء مرفأ حيفا. ولما كنا نعرف بان مراسل هذه الرصيفة قد توقف عن مراسلتها منذ مدة جئنا نرجوها ان تراعي حقوق الزمالة وان تتفضل بالاشارة الى (فلسطين) عندما تنقل خبراً عنها. وذلك ما نرجوه ايضا من الرصيفة الراية الغراء والشعب الغراء وغيرها.

في الغرفة التجارية

جري قبل ظهر الاحد الماضي انتخاب ستة اعضاء جدد للغرفة التجارية الوطنية في الثغر بدلاً من الاعضاء الستة الذين انتهت مدتهم ففاز باكثرية الاصوات السادة: محمد عبد الرحيم، جورج خياط، محمد امين مرجان، عبد الحميد بيبي، سليم العمري ورشيد ابو ابن الكنيسة الارثوذكسية الجديدة

في القاهرة

جاءنا من سعادة الامير ميشيل لطف الله رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية السورية المصرية للروم الارثوذكس في القاهرة دعوة للاحتفال بوضع الحجر الاساسي في بناء كنيستها الجديدة بشارع الظاهر نمرة ٣٢ بالقاهرة الذي جرى تحت رئاسة غبطة البطريرك ملاتيوس الثاني في الساعة ٣ بعد ظهر الاحد اول امس

الشبيبة الارثوذكسية بالرملة ونجاحها بالتمثيل

مثل اعضاء نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة ليلة الاحد الماضي على مسرح قهوة البلور رواية حمدان، وهذه هي المرة الاولى التي يعتلي فيها هؤلاء الاحداث خشبة المسرح ومع ذلك فقد نجحت الرواية نجاحاً باهراً، واستحق اعضاء النادي هم ومن دربوهم من اعضاء نادي يافا اعجاب المشاهدين

في افغانستان

في آخر الانباء البرقية ان الثورة في افغانستان قد تم اخمادها وان جلالة الملك امان الله لم يبرح عاصمته وقد عادت اليها الحركة والنشاط بعد ابتعاد الثوار عنها ويرى جلالته في اسواقها كل يوم وهو ممتط جواده اما الذين نزحوا من الاجانب قبل انتهاء الثورة فقد سهلت لهم حكومة الهند سبيل السفر مجاناً على خطوطها الجديدة واعطتهم قروضاً مالية صغيرة

مأتم البطريرك الانطاكي

في القدس

علمنا ان الاكليروس اليوناني في القدس لم يشترك مع الطائفة في القداس والجناز اللذين اقيما في كنيسة مار يعقوب الكاتدرائية عن نفس المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس حداد ولكن بالرغم من ذلك فقد كانت الحفلة باهرة اشترك فيها الشعب على اختلاف الطوائف والملل وابن الفقيد العظيم قدس الاب الخوري نقولا الخوري بخطاب مؤثر أسال العبرات

في اللد

اقيمت في اللد صباح الاحد (اول امس) حفلة قداس وجناز عن نفس الفقيد الكبير حضرها وفد من قبل نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا مع كشافته المتجولة وتلامذة مدرسة اللد الارثوذكسية وعلى صدورهم الشارات السوداء وكانت الاجراس في اثناء الحفلة تقرع قرعات الحزن المتوالية وابنه رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية الخوري حنانيا الخوري

في الرملة

وعند انتهاء حفلة اللد سار موكب مؤلف من وفد نادي يافا وكشافته وجمهور من اللديين وكان في استقباله في دير الرملة وفود الجمعيات الارثوذكسية وتلاميذ وتلميذات المدارس وجمهور كبير من الاعيان فسار الموكب مع مستقبليه في جنازة صامتة يتقدمه شاب يحمل صورة الفقيد وتلميذات المدارس بالبستهن السوداء واكاليلهن فوفد نادي الرملة فجمعية القديس جاورجيوس الرملية فوفد نادي يافا فالكشافة فالشعب بالاكاليل — مخترقاً شارع الكنيسة وقد ابن الفقيد في الكنيسة السيد جورج كته فالسيد اسحق فانوس بتكليف من جمعية القديس جاورجيوس وعند انتهاء الجناز خرج الشعب متبركاً بصورة الفقيد مستمطراً عليه الرحمة.

في الناصرة

قال مكاتبنا الناصري:

اقامت جمعية الاخاء الارثوذكسي يوم الاحد الغابر قداساً وجنازاً عن نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق فكان جرس الكنيسة يقرع قرعات الحزن وعلامات التأثر الشديد بادية على وجوه الحاضرين.

وبعد انتهاء الصلاة وقف رئيس الجمعية السيد سليم قعوار وابن الفقيد بخطاب مؤثر ذاكراً بعض صفات غبطته ثم قرأ ما كتبته جريدة فلسطين عن حفلات المأتم في بيروت ودمشق

رحم الله الفقيد العظيم رحمة واسعة والهم الملة الارثوذكسية العزاء

جمعية السيدات اليافية لرعاية الاطفال

جاءنا من هذه الجمعية مايلي:

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم.

تفضلت علينا جريدتكم اولا بنشر اغراض هذه الجمعية وما تقوم به خدمة للانسانية والوطن، وثانياً بنشر ميزانيتها وتقريظ اعمالها. وكان لهذا العمل اثره الكبير عند اهل الخير وذوي البر والصلاح الذين يقدرون الاعمال الخيرية حق قدرها وقد تبرع للجمعية حضرة الشاب الكريم السيد عيسى حرب مدير شركة المصايف الفلسطينية فى رام الله، وهو الآن فى مصر بمبلغ جنيهين بعد اطلاعه على ميزانيتها التي أدرجت فى صحيفتكم الغراء لذلك تشكر الجمعية لهذا السيد مبرته وترجو ان يكثر الله من امثاله بين ابناء البلاد وتفضلوا بقبول الاحترام

عن جمعية رعاية الأطفال بيافا
مدام توفيق ظريفه
امينة الصندوق

هدية ثمينة

اهدى السيد بشاره الزغبي من بيت لحم اطاراً صدفياً ثميناً بديع الصنعة من شغله للوجيه الفاضل الخواجه متري تادرس لمناسبة تعيينه قنصلاً لدولة النرويج في فلسطين وضمن الاطار صورة نصفية كبيرة للمهدى اليه

مباراة

تجري في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ من بعد ظهر اليوم (الثلثاء) مباراة بكرة القدم بين فرقة خريجي مدارس القدس اليافيين وفرقة المابوعيل الاولى على ملعب الاخيرة في الثغر

تصحيح خطأ

ورد سهواً في كلمة الشكر التي بعث بها الينا نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر اسم نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم والصحيح نادي الشبيبة البيتلحمية. فنكرر لهذا النادي باسم زميله الشكر

اعلان

بما ان المصارع اليافي خليل ابراهيم الاسمر مستعد لمنازلة المصارع الياس شميا على الطريقة الافرنسية فعلى المصارع الثاني ان يلبي الدعوة ويعين الوقت المناسب لذلك

***

وقائع الجمعية العمومية النجدية

ابن السعود يطلب اقالته ويكاف اهل نجد بانتخاب ولي امر غيره

الوهابيون يجددون بيعتهم لابن سعود — ابحاث هامة

ابتدأت «ام القرى» لسان حال ابن السعود الرسمي مقالها الرئيسي في العدد الاخير الذي قدمت به وقائع المؤتمر النجدي بما يلي ملخصه :

«لقد علم القاصي والداني ما كان من نكث العراق لعهودنا واختراقها لحرمة استقلالنا وامتهانها لمبادىء حقوق الجوار المتبادلة ، ونصبها لحبائل الشر باقامة حصون بصيه والشبكة والسلمان ، وعزمها على اتمام ذلك بسلسلة من الحصون تطوق بها نجداً في اراض هي ملك نجد واهله من قبل ومن بعد، وانما ظروف قاهرة مجبرة (كذا) حكمت بالتنازل عن تلك الاراضي للعراق (كذا) على ان تبقى مرتعاً للجميع، فاتخذتها حكومة العراق قاعدة لحصون ومعاقل تريد بها في الظاهر حفظ الامن وفي الباطن والحقيقة ليس لها منها غرض غير جعلها مركزاً لمهاجمة نجد ومنع اهلها من ارتياد مراعيهم ومياههم كما نص على ذلك في بنود عهدية صريحة لا تحتمل تأويلاً ولا تضليلاً . وغضب لذلك اهل نجد في العام الماضي وظهرت بوادر غيظهم ببضع غزوات قام بها بعضهم واجتمع جمع منهم لغزو العراق كله (كذا) دفاعاً عن بلادهم وصوناً لشرف استقلالهم الذي امتهن بعمل بعض المتهوسين من رجال الطيران الذين ظنوا ان الاعتداء على الآمنين من اهل نجد في عقر دارهم مما يسكن جأش الغاضبين من نقض العراق لعهده في بناية تلك الحصون ، فكان جوابهم ان غلت مراجل القلوب وانكشف الغطاء عما في الصدور .

المفاوضات

ولما علم جلالة ابن السعود بعزم النجديين عمل على تهدئة خواطرهم باسلوب الاقناع واعداً اياهم بايصال نجد الى حقها فلانوا له واخذوا ينتظرون نتيجة المفاوضات

وترك ابن السعود نجداً الى الحجاز وكانت المفاوضات بين جلالته وبين المندوب البريطاني السر جلبرت كلايتون ومستشاريه من موظفي العراق وكانت النتيجة ان اصر الفريق الثاني على استبقاء ما بني من قلاع وحصون . وزاد في حراجة الموقف انه والمفاوضون يتفاوضون كانت سيارات من في العراق تجوس خلال الديار النجدية والطيارات تصب العذاب على الامنين في «لينا» و«جالما» وما والاها من نجد ،وكان من جراء اصرار المسؤولين في العراق على ذلك الموقف ان اعلن كل من الفريقين صاحبه فشل المفاوضات وانقطاعها على لاشيء (كذا) .

ورأى جلالة ابن السعود، امام هذه المواقف الخطرة ، ان لا يتحمل وحده مسؤوليتها الرهيبة فعاد الى نجد وكتب الى اهلها يستقيلهم بيعتهم ويدعوهم للاجتماع لانتخاب ولي امر لهم يسير بهم حسبما يجمعون عليه امرهم في الخطة التي يرونها » وان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل واحد من اولئك الجمع من العرب المسلمين يرى في ولي الامر (او الامام) ما تراه الجماعة »

ومادت نجد لهذا الكتاب ، وسارع علماؤها وزعماؤها وامراؤها وشيوخها الى الرياض وقدم اكثرهم النجائب امامه تنهب الارض نهباً لتخبر من في الرياض ان النفوس طارت خوفاً وفرقاً لنبأ الانباء ،وانهم قادمون طائعين راجين مستغفرين .

وقد حاسب كل من تلقى الدعوة نفسه عما اذا كان ابن السعود قد نقد عليه شيئاً او تأثر من عمل حتى عزم على ما عزم عليه ؟ وقد بلغ من بعضهم ان ارسل الكتب معلناً السمع والطاعة ولكنه اغاظ الايمان بانه لا يحضر مجلساً يذكر فيه خبر تنازل الامام عن امامته . ولم يكن سعي المؤتمرين في مجالسهم الخاصة قبيل المؤتمر ليتناول معالجة شيء اهم من هذا الامر حتى تمكنوا من حمل جلالة الملك على العدول عن رأيه في الاستقالة .

ونظراً لتأخر بعض الوفود تأجل المؤتمر الى منتصف جمادى الاولى ، وفي اثناء ذلك عقدت الوفود التي كانت وصلت مجالس متعددة خاصة لدرس المواضيع التي يمكن ان تكون موضوع المناقشة في المؤتمر، وقد تبادل اكثر الزعماء الرأي مع جلالة الملك في كثير من الشؤون الداخلية والخارجية حتى اصبح هنالك رأي عام متحد في مواضيع البحث ونضوج في الافكار توفر من اوقات المناقشات داخل المؤتمر ولم يدخل الناس المؤتمر حتى كادوا يكونون مجمعين على قرار واحد

المؤتمر

واكتمل عدد الوفود في نجد، وكان عظيماً يقدر بالالوف، ولما كان من المتعذر ان يدعى الجميع للحضور والاشتراك في الكلام اختير من بين تلك الجموع العلماء والامراء والرؤساء والقادة فبلغ عددهم الثمانمائة او يزيدون

وقد اختير للمؤتمر اكبر مكان يوجد في قصر جلالة الملك وهو رواق تبلغ مساحته ٣٢٨ متراً مربعاً فرشت ارضه بالسجاد والابسطة وصفت المساند على الاطراف ولم يتميز مقعد الملك بغير وسادة وضعت عن يمينه ، وقد فرشت بعض الاروقة التي حول الرواق الكبير بالسجاد ايضاً لجلوس المستمعين كما اعد في الطابق العلوي مقاعد لبعض المستمعين الذين لا يشتركون في احاديث المؤتمر فكان المجلس صورة ناطقة للمجالس البرلمانية في العالم .

وانعقد المؤتمر في الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٢ جمادى الاولى وكان يحيط بالملك امراء العائلة المالكة .

وبعد ان اديرت القهوة وقف جلالة الملك والقى خطابه التاريخي الذي نشرته الصحف مؤخراً وقد اعلن فيه للمؤتمرين ارادته بان ينظروا فيمن يتولى امرهم غيره فاصر الكل على انهم لا يبغون غيره بديلاً فدعاهم لان يصارحوه آراءهم وما يطلبون

وكان اول من تكلم العلماء فاعلنوا ثقتهم بجلالته ولما لم يكن في الوسع ان يتكلم كل من الحاضرين فقد انابوا عنهم للكلام الدويش من امراء مطير والبهيجة والفرم والذويبي وابن بخيت من رؤساء حرب وابن ربيعان من رؤساء عتيبة وابن عمر وابن غشر من رؤساء قحطان فكان مما قالوه :

انهم ليس لديهم اعتراض الا على مسألتين الاولى مسألة «الاتيال» التي يقال انها سحر والثانية مسألة المخافر التي خاطبوا فيها الملك بما يلي :

انك تعلم ان البادية كلها باديتنا نحن اهل نجد ونذكر احتجاجنا عليك يوم جعلت لهم حدوداً في البادية بغير حق وهل يجوز لك دينك وضع مثل تلك الحدود لهم في بلادنا؟ فاجبتنا اذ ذاك ان تحديد الحدود ليس معناه تمليك لهم وانما الحدود لاجل بعض المنازعات التي قد تقع بين البادية واننا احرار في مراعينا حيث نشاء من هذه البادية

واخبرتنا انهم بناء على معاهدتك معهم في العقير لا ينوون في تلك الاراضي ابنية ولا يعملون معسكرات لا على الآبار ولا على المياه. فالصبر على هذا لا يقنعنا فيه غير امرين اولاً : ان تحكم الشريعة في اننا اذا سكتنا وتركنا هذه المسألة فليس علينا حرج من قبل الله ولو كان في سكوتنا ضرر على الاسلام والمسلمين ، والثاني: ان تقسم انت لنا بالله انه لا يوجد علينا من هذه القصور ضرر في ديننا ولا في اوطاننا لا في العاجل ولا في الآجل وبغير ذلك — فلا والله — ما نتركها قائمة وفينا عرق ينبض او في احد منا نسمة من حياة فكوننا نموت او نقتل عن بكرة ابينا هو افضل بكثير من ان نرى الخطر على ديننا واوطاننا ونرضى به هذا امر لا يمكن يا عبد العزيز ان نتحول عنه

ثم اعترضوا عليه منعه الناس من الجهاد وعدم السماح به

وهنا دعا جلالة الملك العلماء ليتكلموا في امر « الاتيال » فافتوا بعدم تحريمها . ولما قرئت الفتوى نهض جلالته وتكلم في مسألة المخافر فقال ان من في العراق يدعون ان النجديين هم الذين بادأوهم بالعدوان وذلك بقتل السرية التي ارسلها الدويش لاهل بصيه وغزوات الدويش التي تبعتها وانهم يزعمون ان المخافر بنيت مخافة الخطر من النجديين

فتبرأ الحاضرون من عمل الدويش وعرضوا لمقاطعتهم اياه ولمن غزا معه وتحريمهم ما حرم مشايخهم من كسبه واعلانهم استعدادهم لمهاجمته ومجازاته على شرط هدم المخافر وعدم الحيلولة بينهم وبين من يؤدبونه وكيف ان جلالته ابلغهم ان من في العراق ان يأووا الدويش اذا فر اليهم ولكن القلاع ما زالت قائمة وهم يزيدونها تحصيناً وما دامت هذه موجودة فدينهم وحياتهم في خطر

وتكلم العلماء بمعنى ما تكلم الزعماء واشترطوا ازالة الحصون للصلح وبرأوا الى الله ممن يرضى ببقائها وقالوا ان العمل لازالتها ليس جهاداً بل دفاعاً عن الدين والمحارم

وهنا وقف جلالة الملك ووافقهم على ما يرون من خطر في بقاء المخافر ولكنه رأى ان يكون الحديث في هذه القضية وفي مسألة الجهاد في غير ذلك المجلس ودعاهم الى انتخاب ٥٠ رجلا ليجتمع اليهم ويبين لهم ما عنده في هذه المسألة فيقررون ما يرونه . وقد ختم كلامه بانه لا يرى للنجديين حياة كاملة الا في صلح يثبت حقوقهم كاملة فاما وصول الى هذا واما دفاع عنه الى آخر نسمة

وبعده قام المجتمعون جماعة جماعة يجددون البيعة لابن السعود وهم يقولون : « نبايعك يا عبد العزيز على السمع والطاعة وانا نقاتل من تشاء عن يمينك وعن شمالك ولو دفعتنا الى البحر لقطعناه ، وانا نبايعك على ان نقاتل من ينازعك ونعادي من يعاديك ونقوم معك ما اقمت فينا هذه الشريعة الطاهرة»

بعد المؤتمر

وفي المساء اختلى ٥٠ من الجمع بجلالة الملك ودام اجتماعهم الى الساعة السادسة ليلاً وكانت احاديث لم ينتشر شيء من اخبارها وقد خرج الجميع وهم متفقون على خطة واحدة ورأي واحد

وقد عقب ذلك اجتماعات خصوصية تعددت غير مرة وجميع ما دار في تلك الاجتماعات من ابحاث وما اتخذ من مقررات لم ينتشر منه شيء ايضاً .

ومما يلذ ذكره ان مجموع من وفد على جلالة ابن السعود منذ وصوله الى الرياض لا يقل عن ٢٥ الفاً وكلهم اطعموا اياما وعادوا باعطيات مالية وكسوة وكثير منهم كان لا يكتفي بما يفرض له من عطاء بل يرسل كتباً للملك يطلب اعطيات متنوعة فمنهم من يطلب معونة لشراء فرس او ناقة ومنهم من يطلب معونة على زواج ومنهم من يطلب حوالات لاحدى سواحل الخليج لتكون مؤونة لعياله فينال ذلك

مشاهد...

من ليس له يؤخذ منه

شاع في الاندية السياسية بلندن ان المستر تشرشل وزير المالية البريطانية سيقرر في ميزانية السنة الجديدة تخفيض اجور البريد في داخل البلاد الانكليزية الى بنس واحد

وهذا لا يعني بالطبع ان السكرتير المالي في حكومة فلسطين سيتبع خطة زميله البريطاني في جعل تخفيض اجور البريد الداخلية، وخاصة على الصحف «بستريتة» العام، وانما هو يعني بان للادارة الانكليزية وجوهاً مختلفة فما يظهر منها على مسرح بريطانيا لا تسمح «دائرة المراقبة» بعرضه على مثل مسرح فلسطين.

وهذا هو السر في انك تسمع بافضال الادارة البريطانية ولا تراها..

بلد للبيع

في جبال «اوزارك» بلد يسمى «وست امناتس» وقد بلغ عدد سكانه يوم كان مركزاً لصناعة الخشب اكثر من ١٠ آلاف نسمة ولكن لما فرغت تلك الجهات من الاخشاب انحطت صناعتها وتفرق السكان طلباً للرزق فاصبح البلد بما فيه من منازل عديدة وفندق كبير ومحل عام كلها خاوية خالية برسم البيع

اما الاسعار ففي غاية المهاودة.

ولما كان اصحاب الاراضي والاملاك في فلسطين قد باعوا معظم ما يملكون من الصهيونيين حتى صار عمل تجريدهم من حقوقهم في البلد، وطردهم، على قاب قوسين، جئت اقترح عليهم قبل ان تفرغ ايديهم من العشرين من الفضة... ان يسرعوا الى شراء تلك المدينة قبل ان تباع فلا يجدون فيها ملجأ لهم بعد الميراث الذي باعوه

فاذا وجد اقتراحي هذا اذناً مصغية اقدم نصيحة للذين يفكرون بالرحيل وهي ان لا يصحبوا معهم احداً من ادعياء الزعامة..

نصيحة

واخيراً وافقت الحكومة على زيادة الرسوم الجركية على الاسمنت والشكولاته والكحول الخ.. تشجيعاً للمصانع اليهودية التي تخرج مثل هذه الاصناف

ولما كان احتجاجي لا يفيد بالطبع لان الحكومة ستدعي انها بعملها هذا ارادت تشجيع الصناعات الوطنية.. اتجاوز من هذه النقطة الى غيرها وهي: هل تأكدت الحكومة من ان المصنوعات اليهودية قد بلغت حد الكمال حتى صار من الممكن الاستغناء بها عن المصنوعات الاجنبية ؟

نأخذ مثلاً الاجربة التي تصنعها تلك المعامل، فهي بالرغم عن جمالها وارتفاع اثمانها ليست بمتانة الاجربة البسيطة الزهيدة الثمن التي تأتينا بها المصانع الاوربية، وهكذا قل من باقي المصنوعات اليهودية

فارغام الشعب على استعمال هذه المصنوعات بما تضع الحكومة من رسوم باهظة على مثيلاتها الاجنبية اضرار كبير باقتصاديات البلاد خاصة والمواد الاولية واردات اجنبية، والمعمل اذا لم يفلس يوماً ما كان فرق السعر غير متناسب مع فرق الضرر..

مثل

والى الحكومة مثل على ان نصائحي في مصلحتها

فبالامس اشتكت مصلحة سكة الحديد من ان وارداتها اخذت في التقهقر وان مزاحمة السيارات لها كبيرة فنصحت لها اذ ذاك ان تخفض أجور السفر فتقضي على المزاحمة

ودرست ادارة السكة على ما يظهر هذا الاقتراح، وتبينت منه بعض الفائدة ولذلك رأيناها تعلن بانها خفضت اجور السفر على خطوطها

اذن فقد بقي على الحكومة لمناسبة ذكر النصائح وفائدتها، ولمناسبة ذكر دائرة سكة الحديد التي ذكرتنا بتصرفها الاخير في اقالتها صغار الموظفين، ان تعدل عن سياستها الشاذة في الاقتصاد وتعلم ان الاستغناء عن الموظفين الصغار يثقل كاهل الميزانية بدل ان يخففه

والتدليل على ذلك سهل، وهو ان هؤلاء الذين تقيلهم قد يكونون في المستقبل، بفضل الازمة المالية ودعاة الحركة الشيوعية، عناصر اضطراب في البلاد تكلف الحكومة كثيراً من المال والبوليس

وبخلاف ذلك اذا اقيل الموظفون الكبار الذين اذا عادوا الى انكلترا استخدموا مواهبهم التي تراها الحكومة ثمينة هنا — لمنفعة بلادهم هناك ...

ادائرة مسامرات؟

اوفدت احدهم مؤخراً ببرقية الى مكتب البريد العام، وبديهي اننا لا نتكلف الابراق بشيء ان لم يكن يستدعي التعجيل

ومرت ساعة، او اكثر، عاد الموفد بعدها الي بالشكوى الاتية:

«جئت دار البريد فوجدت العاملة المحترمة «مشغولة» بحديث لذيذ تلفوني مع احد الموظفين، ولما طلبت اليها استلام البرقية دعتني الى الانتظار، وقد ظننت حديثها في مصلحة رسمية فاذا به في مصلحة «الملك»، ولما انتهت من الحديث اخذت البرقية».

جئت اعرض هذا ليس لان حضرة الانسة يلذ لها السمر، فما انا بالذي يحب تعكير صفو الحديث اللذيذ، وانما لان البرقية التي تكلفت عليها نحو ٢٥ غرشاً «فلسطينياً» صاغاً، لتصل في وقتها الى الجهة المرسلة اليها، اخرت حضرة الآنسة الفائدة منها ٢٤ ساعة!!

فيا حضرات الموظفات، ان للناس من اوقاتكن ثماني ساعات فقط فلم تسرقن منها ما تضفنه الى الساعات التي تقضينها في النوم والتواليت والراندفو؟..

«مشاهد»

في الاندية الوطنية

مشاهدات زائر

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الفائت جئت يافا للاقامة شهراً وبضعة ايام هرباً من البرد القارس الذي عانيته ويعانيه كل من في القدس، فاخذت اجتمع في اصيل كل يوم الى بعض اصدقائي في احد مقاهي المدينة المنتشرة انتشاراً عظيماً والغاصة ابداً بالكسالى الذين لا عمل لهم في الليل او النهار الا لعب الورق والدومنو والنرد وغيرة من الالعاب التي تزيد الكسلان كسلاً وفاتر الهمة فتوراً..

واذ كنت وهؤلاء الاصدقاء في احد الايام جالسين نتبادل مختلف انواع الحديث الا ما كان منه غيبة او نميمة او طعناً او قذفاً اقترح احدنا ان ننقل مجلسنا من المقهى الذي يضم مختلف طبقات الناس ومشاربهم الى النادي الرياضي الاسلامي حيث الشباب المهذب المثقف.

وجئنا النادي فوجدته في بناية غير التي كان يشغلها في العام الماضي واكثر ملاءمة واتساعاً منها تشمل صالة كبيرة واربع غرف واسعة وثلاثاً اخرى صغيرة وساحة رملية غرست فيها الاشجار والازهار العطرة الجميلة.

وتجولنا في الغرف الاربع فرأيت في كبراها عدة مناضد على بعضها الدومنو وعلى البعض الاخر النرد وقد التف حولها عدد كبير من الشباب يلعب باسماً ضاحكا وهو في مزاح سار بريء، ورأيت غرفة المكتبة فوجدتها تحوي معظم الصحف والمجلات العربية وخزانة كبيرة مملوءة بالكتب الحديثة القيمة وفي منتصف الغرفة منضدة كبيرة جلس اليها شباب يقرأون تارة ويتحدثون اخرى فمن وجد منهم فيما يقرأ نكتة او رأياً جديداً عرضها على رفاقه فضحكوا للاولى وبحثوا في الثاني. وقد خصصت ثالثة الغرف للهيئة الادارية والرابعة للالعاب الرياضية.

واذ كنا في غرفة المطالعة نشارك ادباء النادي الحديث طرق مسمعنا صياح عال من حنجرة قوية رنانة ففزعنا ولكن الاعضاء طمأنونا الى ان هذه اصوات بعض ممثلي النادي الذين يتدربون على تمثيل رواية «الشاعر» للكاتب الكبير المنفلوطي التي عهدت هيئة النادي الى نفر من اعضائه بوضعها في قالب تمثيلي ففعلوا باذلين من الوقت والجهد ما يشكرون عليه.

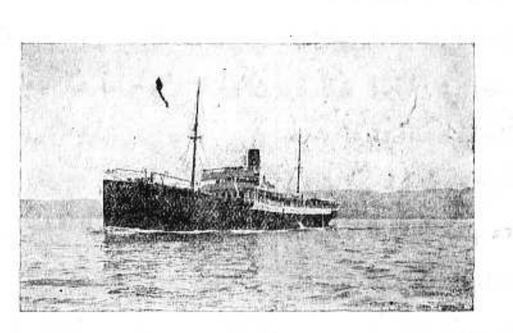
ودعونا الى حضور التدريب فلبينا فكان ما شاهدناه اكثر مما انتظرنا وقد رأينا ان الجهود التي يبذلها الممثلون رغم صعوبة الرواية الفتانة ستجعل المسرح والجمهور الفلسطينيين يشهدان احدى بدائع الفن التمثيلي المتضمنة عبراً وفوائد جمة.

ولست اتوسع في وصف الرواية والتمثيل بل اترك ذلك الى جمهور النظارة يوم عرضها فله وحده ينبغي الحكم في مجهودات فرقة النادي

التتمة على الصفحة التالية

لويد تريستينو
LLOYD TRIESTINO





كل **١٥** يوماً تسافر باخرة من الباخرتين « ادريا » و « كارنارو » من يافا الى ايطاليا في مدة **٥** ايام فقط . وهذه السفريات الاضافية هي غير السفريات الاعتيادية المعروفة لدى الجمهور . السفر من حيفا يكون نهار الخميس كل ١٥ يوماً ومن يافا نهار الجمعة كل ١٥ يوماً . وبامكان وكلاء اللويد تريستينو في يافا وحيفا بيع تذاكر السفر الى لندن او باريس . راجعوا بهذا الخصوص وكلاء اللويد تريستينو بيافا

التلفون ٤٨٥ ص . ب ٥٠٤ — وحيفا : التلفون ١٣٠ ص . ب ٤٦١

وبهذه الطريقة اصبح باستطاعة الذين يودون السفر الى اميركا الشمالية والجنوبية باقصر مدة وفي بواخر فخمة ، متوفرة فيها جميع اسباب الراحة والرفاهية ان يسافروا من يافا رأساً الى تريستا بطريق برندزي في مدة خمسة ايام وهناك تكون بواخر

كوزليش لاين Cosulich Line

مستعدة لتسفيرهم الى اميركا رأساً . راجعوا الخواجات

اندراوس منطوره واولاده

وكلاء الكوزليش لاين في يافا تلفون ٤٨٥ ص . ب ٥٠٤ وحيفا تلفون ٢٤٩ ص . ب ٨٧

شركة سوكرتاه « رويال » ليمتد

رأسمالها ٣٥٧٩٠٩٢٧ جنيه

ROYAL INSURANCE COMPANY LIMITED

قيمة البوالص المدفوعة ١٧٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

مسجلة في بريطانيا العظمى

اختصاصية في السوكرتاه ضد الحريق ، اخطار السيارات ، اضرار العمال

لزيادة التعليمات راجعوا :

عيسى فروجي واولاده يافا ص . ب ٥٨٦

و منير حداد القدس ص . ب ٨١٠

كيف تقضي اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

و يوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية . المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة

احفظوا صحتكم

ودخنوا السجاير التركية المصنوعة في الاستانة

من افخر الدخان

مشاهدات زائر

بقية المنشور على الصفحة السابقة

التمثيلية التي عرضت عليه في العام الماضي الرواية البليغة « الذبائح » ولا شك ان الجمهور مقبل على حضور تحفة المنفلوطي الخالدة التي تعرض المرة الاولى على المسارح التمثيلية

وغادرنا النادي ونحن اكثر اعجاباً به مما كنا مثنين على همة شباب يافا الناهض الذي وثب وثبة فنية ادبية اجتماعية باهرة جعلته في مقدمة الشباب الفلسطيني الذي اخذ يتنبه الى واجبه الصحيح نحو امته ووطنه

« زائر »

فلسطين في جامعة كولومبيا

في جامعة كولومبيا في نيويورك ٢٥٤ طالباً اجنبياً من ٥٢ شعباً وتأتي فلسطين في الدرجة الثالثة اذ يبلغ عدد الطلبة منها في تلك الجامعة ثمانية بينما لا يزيد عدد الطلبة السوريين عن اثنين

مطبعة فلسطين الجديدة

تطبع كافة انواع المطبوعات بجميع اللغات باتقان وهوادة في الاسعار

اعترف جميع الذين اشتروا فرش بيوتهم ومكاتبهم من معامل الخواجات

كورالسكي وكرينتسكي

ان جميع انواع

الموبيليا الفاخرة

التي تصنعها المعامل المذكورة هي

اقوى واجمل

موبيليا على الاطلاق ومع هذا

فاسعارها ليست غالية

ان معامل كورالسكي وكرينتسكي تصنع سائر انواع الموبيليا من الخشب الجميل الجيد على اختلاف اجناسه حسب طلب الراغب ، ويوجد لديها دائماً تشكيلة كبيرة من الموبيليا الجاهزة للبيوت والمكاتب

زوروا محلاتها في :

تل ابيب — المركز التجاري ، شارع هرتسل

القدس — شارع يافا ، امام سينما صهيون

وكالة جريدة فلسطين

في القدس وتوابعها

شارع مأمن الله صندوق البريد ٢١٤ ، رقم التلفون ٨٥٨

لقبول الاعلانات وتحصيل الاشتراكات والمراجعة في جميع ما يتعلق بشؤون الجريدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا **١٠٠** غرش فلسطيني — في الجهات **١٢٥** غرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين